



روى أحد شيوخ الحجاز المرافقين للثوار في قتالهم ضد نظام بشار الأسد قصة اثنين من الطلبة السعوديين المبعثين للدراسة في أمريكا، وتركهما للدراسة للالتحاق بالمجاهدين بأرض الشام.

وتحدث الشيخ عبد الله المحيسيني تحت وسم "من الابتعاث إلى الجهاد" أن الطالبين الشابين قبل أن يدخلان المعارك بسوريا قال أحدهما للآخر: "سبقت هناك وسأسبقك هنا!"؛ فلما انتهت المعركة واستشهد أحدهما وجدوا زميله يبكي عليه بكاءً مريضاً.

وأضاف المحيسيني: "لما سئل المجاهد عن بكائه، قال لهم: إنه هو وزميله كانوا مبعثين في أمريكا للدراسة، وإنهما لم يتركا نوعاً من أنواع المعصية إلا ارتكباه".

وابع المجاهد: "كان يسبقني في المعاصي والفجور، وها هواليوم يسبقني إلى الجنة"، بحسب صحيفة زمان الوصل. يذكر أن الشيخ المحيسيني - الذي يحمل درجة الدكتوراه في الفقه المقارن - قد نفر إلى الشام أوائل الشهر الماضي، وحضر زملاءه من "طلبة العلم" على أن يحذوا حذوه، بعد أن عرف بمشاركاته في إطلاق ودعم العديد من حملات النصرة والدعم للثورة السورية داخل السعودية قبل مغادرتها.